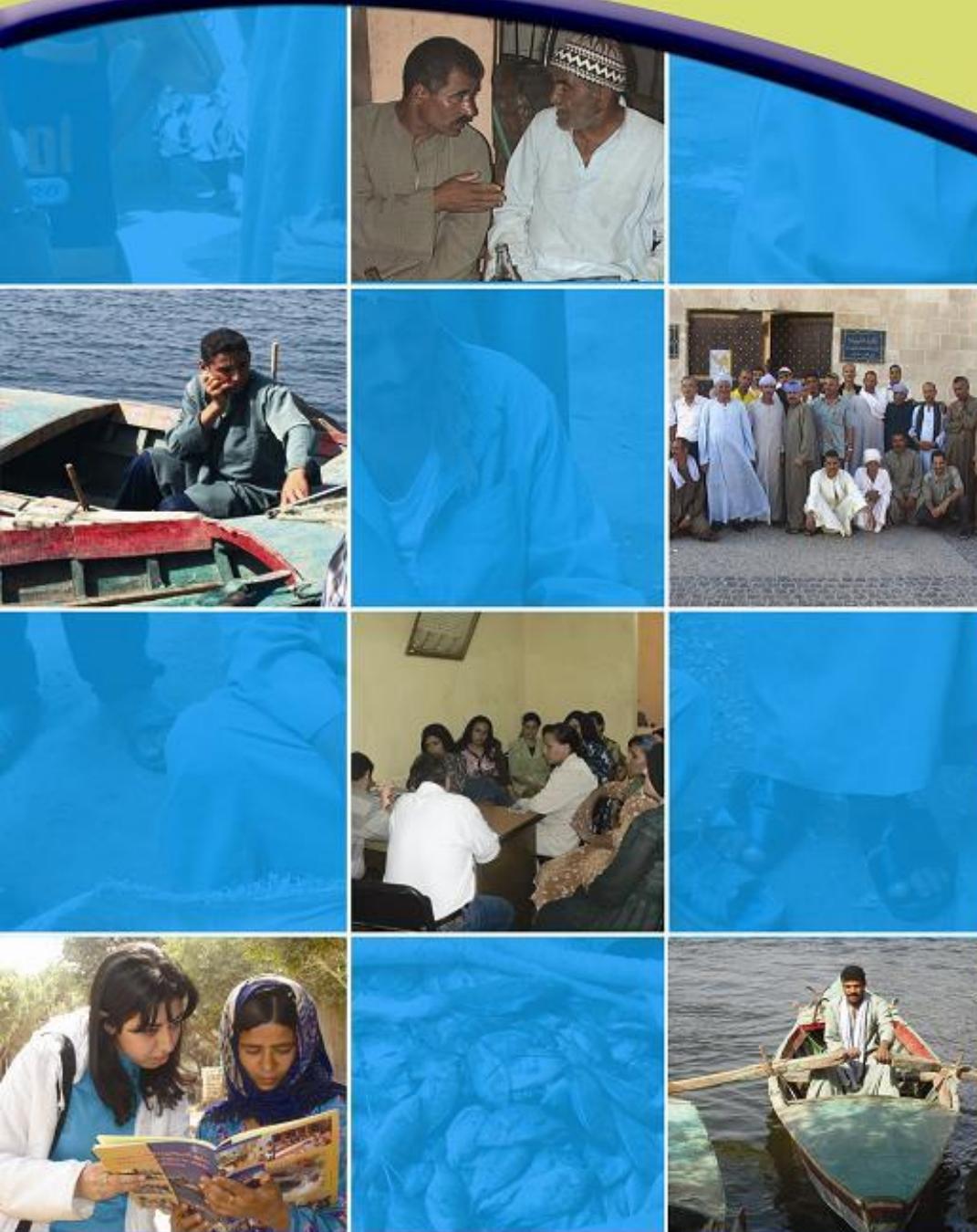


الصياد والنهر



▲ الصيد الخاطئ والجائز
مشكلة يمكن حلها .

▲ النيل تفرق دمه بين الوزارات
بحث تطوير المفرخ السمكي
بامانيا .

▲ لقاءات × لقاءات
تحقيقاً صحفيّة مع
الصياديّن وزوجاتهم .

الصياد والنهر

تصدر عن مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة باطنينا

اطسجدة بالشئون الاجتماعية برقم ٧ لسنة ٢٠٠٣

أسرة التحرير

Maher بشرى - د/ ثروت فتحى

ناثان عدلی - ندى مكرم - نشوى رافت

كاميرا

جوزيف رؤوف

للمراسلات

العنوان : ٥٣ ش عدنان الهاشمي - أرض سلطان - اطنينا

تلفون : ٠٦٦١٠٦٦٤٣٣٠٨٦

فاكس : ٠٦٢٣٢٩٥٧٥ / ٠٨٦

بريد الالكتروني

info@blacd.org

blacd@link.net

الموقع الالكتروني

www.blacd.org

التصميم , الإخراج الفنى

مطبعة توب برنت ٠١٢٣٣٩٦١٢٢ - ٠١٢٧٧٦١٥٦٥

طباعة

أنجلو جرافيكس للطباعة : ٠١٢٤٧٨٥٣٦١

إنجازات كثيرة وأمامها ملزبد

بقلم ماهر بشرى مدير مؤسسة الحياة الأفضل

بدأت مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة العمل مع الصيادين عام ٢٠٠٤ لتحسين أحوالهم المعيشية وتنمية مجتمعاتهم ، نظرا لأن هذه الفئة المهمشة تعيش واقعا صعبا يكشف عن قدر كبير من التهميش والإهمال والفقير.

عملت المؤسسة على تمكين الصيادين وتنمية مجتمعاتهم الفقيرة ، واختارت العمل في أربع مواقع شرق النيل بمحافظة المنيا هي دير البرشا مركز ملوى ، المطاهرة الشرقية مركز أبو قرقاص، الحوارته مركز المنيا ، جبل الطير مركز سمالوط .

واهتمت مؤسسة الحياة الأفضل بتنظيم الصيادين وتوعيتهم بحقوقهم ونجحت في تأسيس أربع جمعيات أهلية للصيادين في موقع عمل المشروع، وتقديم مساعدات حقيقية في البناء المؤسسي لهذه الجمعيات الوليدة ومساعدة أعضاء مجالس إداراتها في تكوين الخبرات وتنمية القدرات من خلال ١٥ تدريبا تضمنت مفاهيم التنمية والعمل الجماعي ومهارات الاتصال وإدارة المنظمات غير الحكومية والإدارة المالية والقوانين المنظمة للعمل الأهلي والتعاون والتشبيك بين المنظمات غير الحكومية وتعبئة الموارد وتنميتها والتنمية المرتكزة على الحقوق والدعوة وكسب التأييد واعداد مقترن المشروعات التنموية بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع الجمعيات الأهلية التي تعمل في خدمة الصيادين ، وكذلك القيام بزيارات ثقافية وترفيهية لكسب خبرات جديدة .

وتضمن مشروع تحسين أحوال الصيادين الاهتمام بالمرأة وتمكينها وتنمية قدراتها وخبراتها ومهاراتها من خلال افتتاح عشرات الفصول لمحو أمية زوجات الصيادين وتقديم القروض متناهية الصغر لزوجات الصيادين ، كما نظم زيارات للمجلس القومي للمرأة بمحافظة المنيا لاكتساب المعلومات والخبرات .

واهتم مشروع تحسين أحوال الصيادين اهتماما ملحوظا بتنمية الوعي العام بأوضاع الصيادين ومجتمعاتهم فأصدر العديد من الكتب الكاريكاتورية البسيطة وأنتج الأفلام التي تتناول أوضاع الصيادين والنهر بالإضافة إلى المجلة الغير دورية (الصياد والنهر) .

والخلاصة ، لقد تحقق الكثير من الإنجازات في مجالات عديدة في هذا المشروع الرائد الذي يهتم بالصيادين ويعيد إليهم الاعتبار والتقدير ويسمح في تحسين أوضاعهم وتمكينهم للنهوض بمجتمعاتهم الفقيرة وتنمية الثروة السمكية والحفاظ على النهر من أجل حياة أفضل .



مشروع تحسين أحوال الصيادين - لماذا؟

ويبلغ عدد الصيادين بمحافظة المنيا حوالي ٦٠٠٠ صياد والذين يملكون مراكب حوالي ١٨٨٢ صياد وعدد الرخص المخصصة هي فقط رخصة .

وفي دراسة أجرتها مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا تبين أن المشكلات التي يعانون منها عديدة أهمها :

تعتبر مجتمعات الصيادين : بالأخص الذين يعملون في المياه الداخلية ؛ مثل نهر النيل والبحيرات ؛ من أكثر المجتمعات الفقيرة في مصر بوجه عام وفي محافظة المنيا بوجه خاص ؛ وهي مجتمعات غير منظمة كقطاع متربط حيث تفتقر إلى أي كيانات تعبر عنهم أو تشريعات أو خدمات تحسن حياتهم وحياة أسرهم .

- تدني وعي المجتمع بحقوقهم إلى درجة تسميتهم ب "المنسيون"
- نقص عام في الموارد وضعف القدرة المالية على شراء مركب أو تجديد وصيانة المركب القديم مع ارتفاع أسعار مستلزمات صناعة شباك الصيد .
- تناقص مصدر رزقهم الأساسي وهو الأسماك الناتج عن التلوث المتزايد أو تأخر مواسم الصيد باستمرار أو ارتفاع منسوب مياه النهر والذي أدى إلى سوء الحالة الاقتصادية لهم مما يضعهم في مرتبة أفراد فقراء المجتمع .
- سوء حالة المسكن وأيضاً افتقاره إلى أدنى الحقوق في البنية الأساسية من مياه شرب ندية ومراحيض صحية وكهرباء .
- تدني الحالة الصحية للصياد واصابته بالعجز المبكر عن العمل نتيجة أمراض المهنة ومع ذلك فهو لا يخضع لرؤية التأمين الصحي كونه عماله غير منتظمة ولا يتلقى معاش التأمين الاجتماعي إلا بعد بلوغه ٦٥ عاماً
- تفشي الأمية بين الصيادين وأسرهم لأسباب تدني الوعي أو لتسرب أطفالهم من التعليم للمساعدة في التقاط لقمة العيش .
- تعرض الصيادين لسوء المعاملة من مسؤولي المسطحات المائية بالحاضر العشوائية أو بمصادرة مراكبهم وشباكهم وأسماكهم .
- مواجهة الصيادين لصعوبات كثيرة عند استخراج رخص الصيد أو تجديدها بالأعباء المالية أو بقائمة المستندات التعجيزية الطويلة المطلوبة
- تعرض الصيادين إلى تقديرات جزافية من مسؤولي الضرائب مما يدفعهم أحياناً إلى ترك المهنة والتنازل عن رخصة الصيد والغاوها .
- تعرض الصيادين إلى احتكارات من بعض أصحاب الأراضي على ضفتى النهر بمنعهم من الصيد أمام أراضيهم .

لذلك قامت مؤسسة الحياة الأفضل بتنفيذ المشروع في ؟ مجتمعات شرق النيل هي (جبل الطير - الحوارته - المطاهرة الشرقية - دير البرشا) بهدف تقوية مجتمعات الصيادين من خلال تحسين ظروف حياتهم وكذلك تنمية مجتمعاتهم وتنظيمهم للمطالبة بحقوقهم ليخرجوا من دائرة المنسيون .



الصيد الجائز.. مشكلة يمكن حلها



المطلوب لانهاء ظاهرة الصيد الجائز :

- + تكافف وتكامل وتنسيق كامل لجهود كافة الأطراف المعنية لقيام كل طرف بدوره للحفاظ على الثروة السمكية واعادة التوازن البيئي لها وأهم هذه الأطراف هم الصيادون - شرطة البيئة والمسطحات المائية - الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - جمعيات الصيادين .
- + منع الصيد خلال شهور التكاثر وتعويض حاملي رخص الصيد والصيادين حاملي بطاقات الصيد تعويضاً مالياً مناسباً وتوفير الموارد الكافية للتنفيذ بمعرفة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
- + تكثيف حملات ضبط المخالفين بجميع مناطق الصيد والأسواق وتعقب بائعي الأسماك الصغيرة ذات الأحجام والأوزان المخالفة وغير القانونية لتخفي تماماً من الأسواق حيث سيتوقف الصيادون عن صيدها لصعوبة إيجاد مناذن لتسوييقها
- + تطوير المفرخات السمكية للقيام بدورها نحو إنتاج الزريعة بكميات كافية وأحجام تستطيع تحمل ظروف النقل وأيضاً التكيف مع بيئه المسطحات المائية المنقوله إليها مع مراعاة أن يتم التوزيع والنقل والقاء الزريعة بالمسطحات المائية بمعرفة لجنة يمثل فيها الصيادين مع ضمان الحماية الكاملة للزريعة من السطو عليها بمناطق القائمة
- + منع الصيد إلا من خلال رخصة ومنع جميع أشكال الصيد المخالف
- + تبني جمعيات الصيادين ومنظمات المجتمع المدني لمشروعات اقتصادية صغيرة مولدة للدخل لرفع المستوى الاقتصادي لأسر الصيادين حتى لا يلجأوا للصيد الخاطئ والجائز أو الصيد خلال أشهر التكاثر

تواجه ثروتنا السمكية مشكلة الصيد الجائز غير المسئول حيث أن بعض الصيادين اللاهاليين بالصلحة العامة يقومون بعملية الصيد الجائز خلال فترة الصيد وخلال موسم التكاثر بطرق مختلفة وعديدة منها: الصعق الكهربائي أو استعمال الشباك الضيقة غير القانونية (العرضية أو الهبلة) او شباك الجرف وكذلك باستعمال السموم والبيادات أو غاز البوتاجاز أو المفرقعات وربط الحشيش واستعمال الجوابي وتحايل بعض الصيادين خلال فترات منع الصيد في البحار باستعمال مراكب النزهة في الصيد بالإضافة إلى كثرة الصيادين الذين يقومون بالصيد بدون تراخيص وبالتالي زيادة أعداد القوارب أو معدات الصيد أو الوقت المخصص للصيد مما يؤدي إلى قتل الأسماك أو منعها من التكاثر وبالتالي فقدان الثروة السمكية وتناقصها سنة تلو الأخرى ويختل التوازن البيئي لها مما يهدد حيوية تلك الثروة أو قدرتها على تجديد نفسها طبيعياً .

أسباب لجوء الصيادين للصيد الجائز :

- + تدني الوعي لدى شريحة كبيرة من الصيادين
- + تدني الحالة الاقتصادية للصيادين في ظل ارتفاع الأسعار لوسائل المعيشة لأسرهم ومستلزمات الصيد وأدواته
- + الدور الرقابي من شرطة البيئة والمسطحات والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ليس على الوجه المطلوب
- + غياب الدور الرقابي العربي والذاتي من الصيادين داخلياً
- + غياب الدور الواجب القيام به من جمعيات الصيادين بواقع المشروع
- + قلة فترات مواسم الصيد وتباعدها لارتباطها بانخفاض منسوب مياه نهر النيل
- + شکوى الصيادين الدائمة من انخفاض موارد وانتاجية النهر من الأسماك





باتجاهاتها على الأخر حتى جاء تقرير لجنة الصحة الأخير ب مجلس الشعب ليحدى من كارثة أكبر قد تحدث إذا لم تقدر نهر النيل بسرعه من ٥٢ مصروفها تلقى بمحفظتها في النهر . وكانت أن ذلك سيكشف وزارة الأسكان ٤٤ مليون جنيه.

تلوثه ومن هو المسئول عن حمايته؟ وهل ستنتفع الوزارات وخاصة الاصناف والرى في اتخاذ من مختلف المصالح ان النهر تحول بالفعل إلى مصرف كبرى؟

الإجابة في هذا التحقيق.

نهر النيل .. شريان الحياة الرئيسي في مصر .. تحول إلى مصرف كبير . هذه الحقيقة المؤلمة توكلها الأرقام . ٨٠ مليون متر مكعب من الصرف حيث تلقى قيمته سنوياً ملياري . ٨٠ مليون متر مكعب من الصرف الصحي و ٤٠ مليون متر من المخلفات الصناعية و ١٢٠ ألف متر من مخلفات المصانع . هذة تلويفات لا توقف عند حدود سيدنيات الكسخ التي تضرع محتويات .. مجازي .. القرى في قاع النهر الذي تشرب منه جميعها . الكارثة لا تتوقف عند هذا الحد . بل إن هذه الأرقام تتكلف الدولة ٢٥ مليون جنيه سنوياً .

القريب إن الجميع يتهمون من مسئولية تلوث النهر وكل وزارة تلقى

النيل.. تفرق دمه بين الوزارات!

١,٨ مليار متر مكعب من الصرف الصحي و ٤٠ مليون طن مخلفات صلبة و ١٢٠ ألف طن مخلفات مستشفى تلقى فيه سقوط

وزارة الصحة

لا علاقة لها بابتلاء النهر ومهمتها الرصد وتحليل العينات

وزير الري: خطة عاجلة لحماية الموارد المائية تتكلف ١٠ مليارات جنيه

• **الحقيقة في تقرير لجنة الصحة بمجلس الشعب إن وزارة الري مسئولة عن حماية النيل ولكنها عاجزة عن تطبيق قانون حماية المجاري المائية .**

• **الحكومة ترافق في تنفيذ توصيات لجنة الصحة بمجلس الشعب للحفاظ على النيل والحد من صرف الملوثات المختلفة في مجراه .**

• **مخالفات لـ ٧ فنادق عائمة وإغلاقها نهائياً لحين توفيق أوضاعها يتضمنها وحدة معالجة لمياه الصرف الناتجة قبل صرفها في النيل .**

• **وزارة الصحة لا علاقة لها بتلوث النهر مهمتها الرصد وتحليل العينات .**

إغلاق ٩١ منشأة تلقى صرفها في النيل

يقول اللواء عامق يعقوب مستشار وزير البيئة للتقييس البيئي وخدمة المنشآت والمدنية والمتسلق الأيمن العام مع وزراة الداخلية إن الحفاظ على نهر النيل على أivilيات اجتماعية عمل الوزارة من خلال حملات تقصي التلوث الدورية على جميع المنشآت والمصانع الموجودة على ضفاف النهر ولدى وزارة البيئة ٧١ نقطة تقييس لرصد نوعية المياه للتأكد من عدم وجود أي تلوث، كما تستهدف من خلال هذه النقاط إيقاف أي مصرف غير معالج على النهر .

ويوضح أن المهندس ماجد جرج ووزير البيئة قام بأصدار قرارات بإغلاق ٩١ منشأة على نهر النيل ثبتت مخالفتها للشروط البيئية في عمليات القاء الصرف الخاص بها في المجرى وهناك عشرات من المصانع الأخرى التي تم توقيف اوضاعها .

كما تقوم الوزارة بلاحقة المخالفين قضائياً من خلال جرائمها على تطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والخاص بالبيئة واتخاذ الإجراءات واستغلال صرامة هذا القانون الذي يفرض المخالف مبالغ متزايدة ما بين الف إلى عشرين ألف جنيه ويكون العبس والغرامة وجيوباً في حالة تكرار نفس المخالفه وتطالع الوزارة بتعويضات مالية كبيرة . ويقول إن الوزارة تهدف مع انتهاء عام ٢٠٠٨ إلى الوصول بسبعين بالمائة الصرف في مياه النيل إلى الرقم صفر ويكتفى أن تقول إن الوزارة استطاعت القضاء على المخالفات بنسبة ٩٩% خلال ١٤ شهراً .

الجدير بالذكر أن الوزارة تقم بعدها بـ ٣٠ يوماً تقييم النتيجة .

حالياً يعتمد نظام جديد لزراعة ورصد نوعية المياه في نهر النيل خاصة في مناطق مأخذ المياه عند محطات المياه وتحلية المياه الشرب وهو النظام الذي

حقق نجاحاً ملحوظاً خلال حادث بقعة المازوت الأخير حيث لم تتأثر أي محطة مياه بهذا التسرب وتم نقط ابقاء محطة حلية كل على طبعه بحسب قريها من موقع التسرب .

وعندما ثبت عدم تأثيرها تم إعادة العمل بها فوراً .

نقل عن جريدة أخبار اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢

الصيد والنهر :

نداء إلى وزارات مصر المعنية بنهر النيل

رددوا واقسموا معنا

حان حميـك يـانـيل لأـولـادـنـا ... زـى ما حـموـك أـجدـادـنـا



المهندس / عمر حسن يسن مدير عام المفرخ السمكي في حوار مع (الصياد والنهر)

٣٤ عاملاً وموظفاً .

والمفرخ السمكي الصناعي هو الوحيد بمحافظة المنيا ويكفى الاحتياجات فى المنيا لأن بها مزارع سمكية بسيطة ، بالإضافة إلى ما يتم تورиده لوزارة الرى فى المنيا وتنمية البحيرات ونهر النيل .

ما أهم أنواع الأسماك التي تقومون بتغريختها وما استخدامتها ؟

بنشتفل حوالي ٩٥ % على سمك (مبروك الحشائش) وهذا النوع من الأسماك تأخذه وزارة الرى لالقائه فى الترع والمصارف للقضاء على الحشائش الغاطسة بدلاً من استخدام المبيدات ، وهذا ما يسمى بالمقاومة البيولوجية كما يستخدم سمك (مبروك الحشائش) أيضاً في الاستزراع السمكي للبيع وإن كان بنسبة أقل حيث يستخدم أكثر للترع .

وبالإضافة إلى ذلك يتم تغريخ سمك (المبروك الفضي) تغريخ صناعي ويتم توريجه للبحيرات والمزارع الخاصة في مشروع (تنمية البحيرات) في وادي الريان وبحيرة قارون وتغريخ البلطي (طبيعى) بزريعة يصل عددها إلى مليون وحدة زريعة (جرام أو نصف جرام) .

وتشتري المزارع الخاصة زريعة البلطي ويتم إلقائها أيضاً في البحيرات ونهر النيل لتنمية الثروة السمكية وهي تابعة لوزارة الزراعة .

• المفرخ السمكي الصناعي بالمنيا على مساحة ٣٠ فدانًا ، ١٧ فدانًا لمساحة المائية .

• تقوم بتغريخ البلطي طبيعى بزريعة تصل إلى مليون وحدة .

• الاهتمام بالاستزراع السمكي المكثف في الصعيد (ضرورة لتحقيق الاكتفاء الذاتي) .

المفرخ السمكي الصناعي بالمنيا ... ما تاريخ إنشائه وهل يكفى لاحتياجات المنيا ؟ وهل هناك مفرخات صناعية أخرى ما عددها وأين توجد ؟ ما أهم الأنواع التي يقوم المفرخ السمكي الصناعي بتغريختها وما ابرز استخداماتها ؟

وما الخطوات الفنية للتغريخ ؟ وكيف يتم ؟ وهل هناك خطوة لتطوير المفرخ الصناعي بالمنيا ؟

هذه الأسئلة كانت محوراً لحوار مع المهندس عمر حسن يسن مدير المفرخ السمكي الصناعي بالمنيا .

المهندس عمر حسن يسن مدير المفرخ الصناعي بالمنيا ؟

ما تاريخ إنشاء المفرخ السمكي الصناعي ؟ وهل يكفى لاحتياجات المنيا ؟

المفرخ السمكي الصناعي بدأ العمل في عام ١٩٩٤ ، ومساحته ٣٠ فدانًا كانت البداية في عام ١٩٨٨ حيث بدأت الإنشاءات (المساحة المائية ١٧ فدانًا ، ١٣ فدانًا الأخرى ما بين جسور ومصارف ومنشآت إدارية) وعدد العاملين فيه



المفرخ السمكي الصناعي بحثاً عن إنتاج المنيا يرحب بجميع الزائرين

المبروك الفضى فى حدود ٢٤ إلى ٣٦ ساعة ، ثم يتم تغذية اليرقات الناتجة على صغار البيض مدة ٣ أيام ، ثم يتم انزالها فى الأحواض الخاصة بها .

أما التفريغ الطبيعي بالنسبة للبلطى فيتم وضع الذكور مع الإناث فى داخل الحوض بنسبة ٣ إناث لذكر واحد ، ويتم الإخصاب طبيعى داخل الحوض ، ويتم جمع الزريعة من المياه مباشرة .

• هل توجد خطط لتطوير المفرخ السمكى الصناعى ؟

نحن فى احتياج الى زيادة المساحة المائية لتصل الى ضعف المساحة المائية حتى نستطيع توفير المتطلبات المستقبلية من الأسماك ، ويمكن ان يكون ذلك فى مكان قريب من الموقع الحالى ، لاستغلاله فى عمليات تحضين الزريعة ، كما نحتاج الى تنمية قدرات العاملين بالمفرخ السمكى الصناعة وتزويدهم بالمهارات الالزمة لتطوير قدراتهم .

• كيف ترى واقع الثروة السمكية فى مصر ؟ وكيف تواجه المشكلات الحالية ؟

لدينا فى مصر النيل والبحرين الأبيض والاحمر والبحيرات وبالنسبة للبحر الأبيض نسبة الغذاء الطبيعي فى المياه الأقليمية المصرية خفيفة ولا توجد كميات اسماك كافية ، والبحر الاحمر توجد به صخور وشعاب مرجانية تعوق عمليات الصيد . هذه المعوقات الطبيعية كذلك فإن بعض المراكب تخرج للعيد خارج المياه الأقليمية المصرية فى

• أين توجد المفرخات السمكية الصناعية الأخرى وما عددها ؟

توجد ٩ مفرخات سمكية صناعية تابعة للهيئة العامة للتنمية للثروة السمكية فى (المنيا وبنى سويف وأسيوط وسوهاج ونبع حمادى والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية فيها مفرخان) وتحدم جميع أنحاء الجمهورية ويتم التنسيق بينهما باعتبارها جميعاً تابعة لهيئة الثروة السمكية . بالإضافة إلى المفرخات الخاصة وهى موجودة فى وجه بحرى والفيوم بصفة خاصة ويتم الترخيص لها من قبل الهيئة العامة للتنمية للثروة السمكية .

• ماذا عن مواسم التفريخ ؟ مواسم التفريخ فى الربيع حيث يتم حظر الصيد .

ويتم التفريغ الصناعي لمدة شهرين حيث يبدأ فى اوخر ابريل حتى منتصف يونيو سنوياً ، والبلطى يستمر تفريغه فى الصيف ويستمر فى الصيف عند ارتفاع درجات الحرارة .

• ما خطوات التفريخ الصناعى وكيف يتم ؟ في التفريغ الصناعى يتم فصل الذكور عن الإناث ويتم الحقن للذكور والإناث بهرمون الغدة النخامية التي سبق الحصول عليها من سمكة أخرى ، ويتم استخراج البيض من الإناث والسائل المنوى من الذكور ويتم خلطهم معاً حتى يتم الإخصاب ، ويتم تحضين البيض داخل حضانات خاصة داخل صالة التفريخ إلى أن يتم الفقس ، وهو في الغالب في أنواع المبروك الصيني (الحشائش) .



وفي الصعيد لا توجد مساحات اراضي بور لانشاء مزارع س מקية كافية يمكنها تلبية الاحتياجات ، فلذلك لابد من الاهتمام بالزراعة الس مكية المكثفة فى الصعيد ، وجعل منطقة الصعيد عموما للاستزراع الس مكى المكثف والذى يحقق انتاجية عالية .

ويتم حساب كمية السمك فى الحوض بالتر المكعب من المياه ، ممكنا تكون الاحواض مبنية وليس ترابية ، وخصوصا وان الصعيد يتميز بارتفاع درجات الحرارة اغلب فترات السنة باستثناء شهور قليلة مما يساعد على زيادة كميات الأسماك المعروضة ٠٠٠ ويمكن في هذه الحالة ان تكفى كل محافظة نفسها من الأسماك .

ليبيا واليمن وارتريا والسودان والبحيرات فيها مشاكل ما بين تجفيف وتلوث وزيادة ملوحة وعدم إدارة جيدة لها مثل بحيرة ناصر التي لم تعد تابعة للثروة الس مكية ، مما ادى الى انخفاض الثروة الس مكية ، بالإضافة إلى عدم وعي الصيادين والصياد الجائز وكلها مشاكل تؤثر على إنتاجنا من الأسماك ، ولا بد من مواجهة هذه السلبيات وعلاج الاسباب التي أدت إلى تدهور الثروة الس مكية والسبيل الوحيد في مصر (الاستزراع الس مكى) ومشكلاته يمكن التعامل معها ، ويمكن التوسع في الاستزراع الس مكى بإنشاء مزارع س مكية في الاراضي البور و إعادة الاستزراع الس مكى في نهر النيل مع وضع الضوابط اللازمة وإدارته بطريقة سليمة من خلال الأقاضيس الس مكية باشراف من وزارة الري وهيئة تنمية الثروة الس مكية .



الصيد : مهنة تحاصرها المشاكل .

إلغاء ٥٠ رخصة صيد .

مَاذَا يَفْعُلُ الصَّيَادُونَ فِتْرَةً تَوْقِفُ الصَّيْدَ .

ونطالب بخفض تكاليف إصدارها وتيسير عملية إصدارها، حيث تحصل الهيئة على رسوم قدرها ٧٥ جنيها ، بالإضافة الى خطاب من التأمينات بدفع تأمينات سنوية ١٢ جنيها .

والمشكلة التي طرأت انه لا توجد تأمينات جديدة للصيادين الذين لم يتم التأمين عليهم من قبل ، كما لا توجد تأمينات اجتماعية للحاصلين على شهادات الدبلوم الفني الثانوي .

يضيف : وبسبب تعنت التأمينات الاجتماعية الغيت نحو ٥٠ رخصة بسبب رفض التأمينات الاجتماعية قبول مشتركيں جدد من الصيادين وأظهرنا كل الاستعداد للتعاون مع التأمينات الاجتماعية ورغبتنا في تقديم كل الأوراق المطلوبة سواء خطاب من السجل المدني بتدرج مهنة ، أو كشف قومسيون طبي ، وخطاب من الجمعية الزراعية بأن الصياد ليس لديه حيازة زراعية ، وطلبنا خطاب من التأمينات الاجتماعية موجه إلى هيئة الثروة السمكية يفيد بأنه جارى التأمين عليه لتسهيل الحصول على رخصة الصيد ، ولكن التأمينات الاجتماعية لا تتفق وتقول لا بد أن تأتى الموافقة من مصر ، وهناك حالات منذ أكثر من سنتين ولم ترد الموافقات . كما نواجه مشكلات مع الضرائب التي ترسل سنويا خطابات الى الصيادين بتقديرات جزافية تصل الى ٤ ألاف جنيه سنويا ، ويقدم الصيادين تحملات لدى الضرائب .



الصيد والصيادون ، المهنة وأصحابها ، الهموم والمشكلات والمزايا ، المتاعب التي يجدها الصيادون كثيرة ومع ذلك أضافت الجهات الرسمية الكثير اليها حيث ترفض التأمينات الاجتماعية التأمين على مشتركيں جدد من الصيادين ، وترفض هيئة الثروة السمكية تجديد الرخص التي انتهت صلاحيتها ولم تجدد .

فيما يلي حوارات مع عدد من الصيادين عن المهنة وأحوال العاملين فيها .

عاطف شوقي موسى / رئيس مجلس إدارة جمعية تحسين أحوال الصيادين وتنمية المجتمع بدير البرشا وشيخ الصيادين بملوي تحدث عن مشاكل الصيادين قائلاً :

نصيب محافظة المنيا من رخص الصيد ١٩٠٠ رخصة وهي حصة ثابتة ولكن أصدر رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية قرارات بايقاف تجديد الرخص التي سقطت ومضى عليها ٣ سنوات ولم تجدد ، وهذا القرار ضد مصلحة الصيادين لأننا نطالب بزيادة عدد الرخص وليس نقصانها ، كما نطالب بمد صلاحية رخصة الصيد الى ثلاث سنوات بدلاً من سنة ،





مشكلة أخرى يضيّفها عاطف شوقي شيخ الصيادين بملوي وهي فترة توقف الصيد من شهر إبريل إلى نهاية أغسطس بسبب عدم تكاثر الأسماك وبسبب زيادة مياه النيل، وفيها تقل فرص الصيادين جداً في الحصول على رزق يكفيهم فيضطرون للأستدامة انتظاراً لموسم الصيد بدءاً من سبتمبر.

وفي لقاءات أخرى مع عدد من الصيادين بدير البرشا هم ثروت شوقي ٦٤ سنة، أسامي عزيز ٤٥ سنة، رائد موريس ٣٧ سنة، أشرف راجح ٢٦ سنة تحدثوا عن المشكلات التي تواجه الصيادين فقالوا: مهنة الصيد قاسية وصعبة وتسبب العجز المبكر، قلة الرزق أغلب فترات السنة، عدم وجود تأميمات اجتماعية وصحية بالنسبة لعدد كبير من الصيادين، لا توجد نقابة للصيادين ترعى المهنة وتهتم بالصيادين، مهنة مهمشة ومهملة، إلقاء المخلفات في النيل يزيد من التلوث ويقضى على الثروة السمكية.

أما أهم المزايا فهي حرية العمل، الهواية، الشعور بالفرح والسعادة عندما ينجح الصياد في الحصول على رزق كبير.

يقول رائد موريس: توارثت مهنة الصيد عن أبيائي وأجدادي، أحب الصيد ولكن لو وجدت بديلاً عنه أتركه، بدأت العمل منذ أكثر من ١٠ سنوات بعد حصولي على الدبلوم وقضاء الخدمة العسكرية.



حوار صحفي مع صيادين من جبل الطير

الاجتماعية والصحية والبيئية ومكافحة ختان الإناث، كما نطالب الجهات الحكومية الرسمية بادرار الصيادين تحت مظلة التأمين الصحي والاجتماعي ، وشاركنا في حملة توقيعات بعنوان (التأمين الصحي حق للجميع حتى لو كانوا من الصيادين) وشاركنا في حملة أخرى بعنوان (استغاثة نهر) لتحويل المصارف التي تصب في نهر النيل إلى الظهير الصحراوي ، وشاركنا في حملة ثالثة بعنوان (وثيقة اعتراض على تأجير الأخوار لكتاب الصيادين) لتكون المسطحات المائية حقاً مشاعراً لجميع الصيادين للصيد في أي مكان طالما كانوا يحملون رخصة الصيد ، وأخر الحملات التي شاركنا فيها كان مواجهة قرار الهيئة العامة للثروة السمكية بوقف منح تراخيص جديدة للصيد في محافظة المنيا حتى عام ٢٠١٢ .

بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع الجمعيات الأهلية وعلى سبيل المثال شاركنا في لقاءات مع مركز الأرض لحقوق الإنسان بالقاهرة، وتبادلنا الخبرات مع الصيادين بالأنفوشى بالاسكندرية وقمنا بزيارات ثقافية لمعهد وتحف الأحياء المائية بالاسكندرية ، وتبادلنا الخبرات مع جمعية (الثقافة الاجتماعية والتعاون) بسيدي بشر بالاسكندرية ، حيث تعززنا على خبراتها في النشأة والتقويم والنمو والازدهار.



يقول سالم هريدى سالم صياد وعضو مجلس إدارة جمعية صائدى الأسماك وتنمية المجتمع المحلي بجبل الطير استفادت كثيراً من مشروع تحسين أحوال الصيادين الذي تنفذه مؤسسة الحياة الأفضل ، حيث تلقيت الكثير من التدريبات على النهج الحقوقى في التنمية ومحاور التنمية والعمل الجماعي والتطهير التنظيمى والاستراتيجي وتعبئة الموارد وتنميتها ، واكتسبت العديد من المهارات الاجتماعية الجديدة والثقة بالنفس في التعامل مع الجهات الحكومية والمسئولين عنها ، بالإضافة إلى تحقيق إنجازات كثيرة للصيادين من أهمها مساعدتهم في الحصول على أدوات الصيد مثل الشبك والسنار والراكب وتتجدد رخص الصيادين .

كما استفادت كثيراً من جهود التوعية التي قامت بها مؤسسة الحياة الأفضل عن الصيد الجائر وتلوث النيل . ولا أنسى أن أنه بالترويعية التي حصلت عليها السيدات من زوجات الصيادين وشملت التوعية النواحي الصحية والبيئية والاجتماعية والقانونية ، والتحقت العديد من السيدات بصفوف محو الأمية .

وحصلت السيدات على تدريبات على المهارات الحياتية مثل صناعة الصابون السائل وعمل الحلويات الشرقية وتدريبات أخرى في الخياطة والتفصيل والمساعدة على تنفيذ مشروعات متناهية الصغر مولدة للدخل لرفع المستوى الاقتصادي لاسر الصيادين حتى لا يلجأوا إلى الصيد الجائر .

اما مصطفى عبد العزيز موسى عامل بمدرسة بنى خالد وصياد وسكرتير جمعية صائدى الأسماك وتنمية المجتمع المحلي بجبل الطير فيقول : استفادت كثيراً من التدريبات وبدأت اعرف حقوقى وأطالب بها ونشر التوعية



الحركات النسائية

الحركات النسائية : إحدى الأنشطة المهمة لمشروع تحسين أحوال الصيادين ، وتهدف إلى تنمية مهارات السيدات من زوجات الصيادين وتنمية قدراتهن وشخصياتهن وتدربيهن على بعض الأنشطة الاجتماعية بالإضافة إلى تقديم التوعية الصحية والبيئية بما ينعكس على حياتهن إيجابياً .

فيما يلي بعض لقاءات مع عضوات من الحركة النسائية بالطاهره الشرقية تتناول جزءاً من خبرتهن مع مشروع تحسين أحوال الصيادين .

هناه عبد المجيد / منسقة فصل محو الأمية بالطاهره الشرقية وعضو الحركة النسائية المنبثقة عن جمعية الرعاية الاجتماعية لصائد الأسماك بالطاهره الشرقية ، تقول : يدرس بالفصل ٢٥ سيدة أغلبهن من زوجات الصيادين ، يدرسن في المستوى الأول ، ٥ مرات أسبوعياً لمدة ساعتين في المرة الواحدة . والدراسات منتظمة ونادراً ما يتغيرن وهن يريدين التعلم والمعرفة ويشعرن بأهمية الفصل ، ويحضرن قبل الموعد ، نسبة التعلم في القرية زادت وزاد الوعي بالنسبة للسيدات .

بدأت الدراسة في أول يونيو الماضي في فصل كما بدأت في أول يوليو الماضي في فصل آخر .

تعرفت الدراسات على كيفية كتابة بياناتهن الأساسية الاسم ، القرية ،، ومن لم يلتحقن بالفصول ترغيب في الالتحاق بعد أن رأت السيدات ما حدث لغيرهن من تقدم .

هناك رغبة شديدة في التعلم حتى من السيدات اللاتي بلغن أربعين أو خمسين سنة وهن يتعلمون حرفًا يدوية ومهارات اجتماعية بالإضافة إلى القراءة والكتابة .

صابرين مخلوف / منسقة فصل محو أمية وعضو الحركة النسائية تقول : الفصل فيه عشرين سيدة ويخدم منطقة أخرى في غرب البلد ، أطفال من صغار السن يريدون التعليم (البنات في سن الـ ١١ أو ١٢ سنة) وعددهن حوالي ٩ بنات وهن منتظمات جداً في الدراسة ، وتعلمن السيدات الأشغال اليدوية ، وسيتم تقديم رحلة ترفيهية .

المنهج كوييس وبسيط والدراسات لهن رغبة في استكماله لأنه يلمس احتياجاتهن .

نادية حجازي / عضو في الحركة النسائية وطالبة في فصل محو الأمية ، المنسقات يقمن بالشرح الجيد ووسائل عما لا نفهمه واكتسبن مهارات في التواصل الاجتماعي مع الآخرين ومع أطفالهن حيث تعلمن كتابة الاسم والبلد والمركز وتاريخ الميلاد .

منال جابر / عضو الحركة النسائية تقول : عضوات الحركة النسائية وعددهن ١٧ سيدة حصلن على تدريبات عن التطوع وحقوق المرأة والنوع الاجتماعي وحق المرأة في القانون بالإضافة إلى فصول توعية عن تربية الأطفال والاسعافات الأولية والتعبير عن الاحتياجات من خلال تقديم طلبات المسؤولين بالمحافظة مثل المطالبة بإنشاء مخبز ووحدة صحية وقوافل طبية وادخال كهرباء وغيرها .



قصص نجاح جديرة بالتسجيل والإشادة ترويها عضوات الحركة النسائية

دارسة ، تتراوح أعمارهن ما بين ١٧ : ٥٠ عاما ، يواظبون على الحضور أسبوعيا باستثناء ٣ دراسات.

ومستوى الدراسات كوييس جداً رغم إنهم لم يلتحقن من قبل بأي مدارس ولم يكن لديهن أي خلفية تعليمية وغالبيتهن كن لا يعرفن القراءة أو الكتابة أو حتى النطق الصحيح للحروف ، وإن كن يعرفن قدرأ بسيطاً من الحساب شفويأ بحكم خبرات الحياة العملية . وحالياً تعرف الدراسات كتابة أسمائهن ثلاثة وتحسن إمكانياتهن في القراءة والنطق .

تقول شربات : الدرس يبدأ بمناقشة حول موضوع معين مثل الريف والأسرة ومن المناقشة تخرج الدراسات بمعلومات جديدة وجمل مفيدة بالإضافة إلى الأهداف التعليمية للدرس وحالياً أوشكت الدراسات على الانتهاء من دراسة أغلب الحروف ونقدم لهن توعية صحية واجتماعية مناسبة .

عزيزي القارئ :

بقى أن تعرف أن شربات حاصلة على الشهادة الإعدادية وهي تهوى الكتابة لمجلة الصياد والنهر وتشعر بالسعادة وهي تعبر عن نفسها وعن الآخرين وتفضل الكتابة في هدوء واكتسبت خبرات عديدة بفضل التدريبات الكثيرة التي قدمت ضمن مشروع تحسين أحوال الصيادين .

السيدة / غالية ذكري من قرية دير البرشا تولت مهمة القروض المتناهية الصغر للسيدات من زوجات الصيادين ، وهى مهمة تتسم بدرجة من الصعوبة لأنها ترى الاحتياجات وتتقدم إليها السيدات بالطلبات وتعرضها على الجمعية لطلب التمويل وتتابع التنفيذ وتجمع الأقساط

في لقاء معها أوضحت أن عدد المستفيدين يصل إلى حوالي خمسين سيدة بدأت بـ ٢٠٠ جنيه ثم ٣٠٠ جنيه ثم ٥٠٠ جنيه ، واستخدمت القروض في تربية الدواجن ، ففتح بقاله صغيرة ، صناعة الجبن القربيش ، بيع الخضروات والفاكهه ، شراء ماكينة خياطة ، صناعة المنتجات اليدوية البسيطة ، ضرب شباك الصيد ، تسويق الأسماك . وحققت السيدات اللاتي حصلن على القروض نجاحاً وطلبن قروضاً أخرى ولا تزال السيدات يواصلن العمل بنجاح .

تقول السيدة / غالية ذكري : استفدت كثيراً من المشروع واكتسبت خبرات عديدة من أهمها التواصل مع الناس وإسعاد السيدات اللاتي تجاوبن معى وحققن نجاحاً واكتسبت ثقة بالنفس بالإضافة إلى مهارات التواصل الاجتماعي وممارسة النشاط الاجتماعي بالزيارات داخل القرية وخارجها .

المهندس / ناثان أوضح أن الهدف من القروض الصغيرة لزوجات الصيادين مقاومة ظاهرة الصيد الجائر ، بالإضافة إلى تحسين الأحوال الاقتصادية لأسر الصيادين وتنمية مهارات زوجات الصيادين وقدراتهن وشخصياتهن . وتم ضخ نحو ٢٠ ألف جنيه لتمويل القروض المتناهية الصغر .

السيدة شربات سمير نعيم ٢٨ عاما منسقة فصل محو الامية بدير البرشا .
بدأ الفصل منذ نحو ٤ شهور وتنظم فيه ١٩



سناء عزيز ٣٦ عاماً عضوه بالحركة النسائية
تقول :

اكتسبت خبرات عديدة من أهمها النشاط الاجتماعي وتبادل الزيارات بالإضافة الى الحصول على التدريبات العديدة والقيام برحلات ثقافية وترفيهية الى الفيوم / ومن ابرز التدريبات التي افادتني تلك التي تناولت التطوع، حقوق المرأة، التخطيط لحل المشكلات

، التنمية المركزة على الحقوق .

بالإضافة الى تنمية المهارات الاجتماعية ، حيث تعلمت الكثير عن أسرار تربية الأبناء

واسعادهم حالياً لاستكمال تعليمهم .

تضيف : أهوى القراءة ، ومن فوائد مشروع تحسين أحوال الصيادين أن زوجي بدأ يشجعني على الحصول على التدريبات في المنيا والذهاب الى الرحلات الثقافية ولم يعد يمكّنني كما كان في الماضي .

سهيـر عـطا ٣١ عاماً تقول :

أضافت لي الحركة النسائية الكثير وبصفة خاصة الجرأة والشجاعة والتمسك بالحقوق والمطالبة بها ، وقد ذهبت الى مكتب محافظ المنيا لتقديم شكوى للمسئولين وطالبت بتخصيص معدات للنظافة لقرية دير البرشا وتجهيز الوحدة الصحية والمطالبة بارسال قوافل طبية لقرية ، وهناك بوادر للاستجابة لمطالبنا.

كما استفدت من التدريبات لا سيما تدريب النوع الاجتماعي، مهارات الاتصال، التخطيط لحل المشكلات .

السيدة راعوث برسوم :

تقوم بتصنيع الشباك منذ نحو ٢٥ عاماً لزوجها الصياد ولصياديـن الآخرين ، حيث تقوم بشراء الغزل من جمعيات الصياديـن أو من ملوى وتقوم بقطيع الشبك ثم ضربـه ، و تستغرق ثلاثة أيام لإعداد شباك الصيد .

شـرين حـنس ٢١ عاماً من دير البرشا وتدرس بالفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج وتقول : فاتـنى الـابتدـائية وـنظرـاً لـسـنـي الصـغـيرـة لمـأـسـطـع الـالـتـحـاقـ بـمـحـوـ الـأـمـيـة رـسـميـاً ، وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ كـنـتـ فـيـ سـنـ كـبـيرـةـ عـنـ الـالـتـحـاقـ بـالـمـدـرـسـةـ لـذـلـكـ قـرـرـتـ أـنـ اـدـرـسـ فـيـ فـصـولـ مـحـوـ الـأـمـيـةـ مـنـ خـلـالـ الـحـضـورـ بـدـلـاًـ مـنـ سـيـدةـ أـخـرىـ سـنـهـاـ ٣٠ـ عـامـاـ ، وـتـمـ اـسـتـكـتـابـيـ فـيـ مـلـويـ فـيـ سـنـ ١٣ـ سـنـةـ وـاسـتـخـرـجـتـ شـهـادـةـ مـحـوـ الـأـمـيـةـ مـنـ المـنـيـاـ ، وـتـقـدـمـتـ بـهـاـ لـلـالـتـحـاقـ بـالـمـدـرـسـةـ الإـعـدـادـيـةـ (ـمـنـازـلـ)ـ وـلـكـنـيـ كـنـتـ أـحـضـرـ بـمـسـاعـدـةـ وـتـفـهـمـ مـنـ نـاظـرـ الـمـدـرـسـةـ ،ـ ثـمـ التـحـقـتـ بـالـمـرـحـلـةـ الـثـانـوـيـةـ الـعـامـةـ وـبـعـدـ حـصـولـيـ عـلـىـ شـهـادـةـ الـثـانـوـيـةـ الـعـامـةـ التـحـقـتـ بـالـمـعـهـدـ العـالـيـ للـخـدـمـةـ الـاجـتـمـاعـيـ بـسوـهاـجـ .

تـقولـ شـريـنـ حـنسـ :ـ اـسـتـفـدـتـ كـثـيرـاـ مـنـ الـانـضـمامـ إـلـىـ الـحـرـكـةـ النـسـائـيـةـ ،ـ تـعـرـفـتـ عـلـىـ ظـرـوفـ الـبـلـدـ ،ـ وـمـاـ تـعـلـمـتـهـ أـنـقـلـهـ لـلـآخـرـينـ وـتـبـادـلـ الـعـلـومـاتـ وـالـخـبـرـاتـ مـعـ السـيـدـاتـ وـالـآخـرـيـاتـ غـيرـ الـمـنـظـمـاتـ لـلـحـرـكـةـ النـسـائـيـةـ وـحـصـلـتـ عـلـىـ تـدـرـيبـاتـ فـيـ المـنـيـاـ .ـ مـنـ أـهـمـ التـدـرـيبـاتـ الـتـيـ لـفـتـ نـظـرـيـ تـدـرـيبـ التـنـمـيـةـ الـمـرـكـزةـ عـلـىـ النـهجـ الـحـقـوقـيـ ،ـ عـرـفـتـ الـكـثـيرـ عـنـ حـقـوقـ الـمـرـأـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ وـالـعـمـلـ وـالـتـعـبـيرـ عـنـ الرـأـيـ وـالـعـمـلـ وـالـسـكـنـ وـاـخـتـيـارـ شـرـيكـ الـحـيـاةـ .

تضـيـفـ شـريـنـ حـنسـ :

هـنـاـ فـيـ دـيرـ الـبـرـشاـ يـعـتـقـدونـ .ـ خـطـأـ .ـ أـنـ مـنـ لـاـ يـلـتـحـقـ بـكـلـيـةـ الـطـبـ أـوـ الـهـنـدـسـةـ يـعـتـبـرـ فـاشـلـاـ فـيـ نـظـرـهـمـ ،ـ وـأـطـالـبـ بـتـغـيـرـ هـذـهـ الـنـظـرـةـ وـاعـطـاءـ الـشـابـ وـالـشـابـاتـ كـلـ الـفـرـصـ لـاـخـتـيـارـ نـوعـ الـدـرـاسـةـ الـتـيـ تـنـاسـبـ مـيـولـهـمـ وـاـحـتـيـاجـاتـهـمـ وـطـمـوـحـاتـهـمـ .



عضوات الحركات النسائية في زيارة للمجلس القومى للمرأة

والأساليب الملائمة للتنمية جهود المرأة وجمع البيانات عن المرأة والتوعية بأدوارها . كما استعرضت ابرز انجازات المجلس القومى للمرأة بالمانيا وابرزها : استخراج ٢٢ الف بطاقة رقم قومي للسيدات بالقرى ، وتقديم قروض للسيدات المعيلات بقرى المحافظة ، وعقد ٢٨ ندوة حول تمكين المرأة سياسيا وثقافيا واجتماعيا وعقد ٣٢ مؤتمر للتوعية والتنفيذ و ٢٣ اجتماعا عن الاستراتيجيات المتبعة في تمكين المرأة وعقد ٢١ لقاء إعلاميا بالإضافة إلى المساهمة في الاحتفالات التي ينظمها المجلس لمساعدة غير القادرين من الشباب من خلال حفلات الزواج الجماعي والمساهمة في تنظيم القوافل الطبية للقرى .

تمت الزيارة في ٢٥ فبراير الماضي وحضرها من المجلس القومى للمرأة السيدة نبيلة عبد الجليل المديرة السابقة لمديرية الثانوية بنات والأستاذة أميرة عبد الله والأستاذ زكريا محامي فرع المجلس القومى للمرأة بالمانيا .

كتبت ندى مكرم :
نظمت مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمانيا زيارة للمجلس القومى للمرأة بالمانيا لاتاحة الفرصة لعضوات الحركات النسائية بمشروع تحسين أحوال الصيادين بتبادل الخبرات والتعرف على المجلس القومى للمرأة وأهدافه ودوره .

شاركت في الزيارة ٤٣ من عضوات الحركات النسائية من المطاهرة ودير البرشا والحوارتة . قام المهندس ناثان عدلى وفريق العمل بمشروع تحسين أحوال الصيادين بتوضيح التدريبات التى حصلت عليها عضوات الحركات النسائية وأهدافها والأنشطة التى قامت بها والخبرات التى اكتسبنها والتى اشادت بها د / رجاء عبد الودود مديرية المجلس القومى للمرأة بالمانيا وقامت سعادتها بشرح أهداف المجلس القومى ومن أهمها متابعة سياسات التنمية فيما يخص المرأة وتقييمها واقتراح السياسات التنموية



الحركات النسائية في زيارة الفيوم

عرض المهندس ناجي صبره جهود هيئة الصرف الصحي لمواجهة قضية التلوث والانجازات التي تمت عام ٢٠٠٧ حيث اشار الى إنشاء محطة صرف صحي تله مصممة لاستيعاب ٤٠ ألف متر مكعب وإنشاء وحدة معالجة بمحطة الصرف الصحي بابو قرقاص مصممة لاستيعاب ٤٠ الف متر مكعب ويجرى تجهيز المحطة بالمعدات الميكانيكية ، كما تم تنفيذ ١٣ كم للظهير الصحراوى.

وتمت مناقشة حملة التوقيعات التي قام بها الصيادون بعنوان (صرخة استغاثة) لمواجهة مشكلة التلوث وتحدى العميد عصمت انور عن المخالفات للصيادين غير المرخصين والذين يقومون بالصيد الجائز .

واوضح المهندس فوزى لبيب ان هيئة الثروة السمكية تسمح بتأجير الآخوار ولكن غير مسموح من قبل اي صياد أخذ خور بوضع اليد وناقش حملة التوقيعات التي أعدها الصيادون ضد قرار وقف استخراج الرخص حتى عام ٢٠١٢ والتي وقع عليها الصيادون جميعا .
عقد اللقاء في ٢٦ فبراير الماضي .

نظمت مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا زيارتین لمحافظة الفيوم لعضوات الحركة النسائية وأعضاء مجلس إدارة جمعية الصيادين بدیر البرشا وللحركة النسائية بالطاهرة والحوالدة بمشاركة من ٣٩ سيدة و ٦ رجال من أعضاء مجلس إدارة جمعية الصيادين بدیر البرشا .

شملت الزيارة منطقة السوقى بمدينة الفيوم وببحيرة قارون وحدائق عين السيلين ، وعقد لقاء مع الأستاذ قرنتى احمد خليفه رئيس لجنة الثروة السمكية بالمجلس المحلي الشعبى بابشواى ومدير التعليم الابتدائى الازهرى تبلغ ٥٥ ألف فدان ، وان بالفيوم ٤ جمعيات تعاونية لصائدى الأسماك وان عدد مراكب الصيد حوالى ٦٠٠ مركب من قريتى أبو عاиш وشكشكوك يعمل على كل مركب ٦ رجال وتصل تكلفة المركب الى ١٢ ألف جنيه ، وجميعها مراكب شراعية .

وعرضت عضوات الحركات النسائية بالمنيا الانشطة التي يقمن بها والتدريبات التي حصلن عليها اثناء لقائهم مع زوجات الصيادين بالفيوم .
نظمت مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة لقاء بين المسئولين الحكوميين وجمعيات الصيادين بمركز التدريب بالشرفا حضره المهندس فوزى لبيب مدير عام الثروة السمكية والعميد عصمت انور رئيس شرطة المسطحات المائية والمهندس ناجي صبره وكيل وزارة بهيئة الصرف بالمنيا وحضر ٢٧ من الصيادين من جبل الطير وبدیر البرشا والمطاهرة والحوالدة .



ورشة عمل للحركات النسائية عن النهج الحقوقى

بدأ التدريب الأستاذ محمود محمد مرتضى استشاري مركز التدريبات للتنمية البديلة بالقاهرة ، بمقر مركز التدريبات بالشرفا . بأخذ توقعات الحاضرات من الورشة وتركزت التوقعات في معرفة المرأة بحقوقها ، الحقوق القانونية ، كيفية الحصول على الحقوق.

أوضح المدرب أن الله ميز الإنسان بالعقل المفكر وبالحرية والقدرة على التعلم والتمييز والمعرفة والحب والمشاعر. وأبرز أن من أهم خصائص الإنسان القدرة على الاختراع والإبداع ، الكرامة والاعتزاز بالنفس والعيش المشترك والتعاون والأخلاق والقيم والدين . ثم أوضح حقوق الجسد وأهمها الحق في الحماية من الأضرار وحق الرعاية الصحية والحق في الحماية من العنف الجسدي وعرض لأبرز الحقوق التي تحمي العقل والتفكير والإبداع ومن أهمها :

حق الثقافة والتعليم والترفيه ، شرح أبرز الحقوق التي تحمي الروح والنفس والمشاعر والأخلاق والقيم وأهمها : الحق في العقيدة الدينية وممارسة الشعائر والمشاركة في الرأي والحق في اختيار شريك الحياة والحق في احترام رأي الآخرين والمساواة وعدم التمييز .

عقدت ورشة العمل في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ مايو الماضي وشاركت فيها ٤٦ سيدة من دير البرشا والمطاهرة والحوارة .



أخبار متنوعة

لقاء المسئولين بهيئة الثروة السمكية مع جمعيات الصيادين لبحث تطوير المفرخ السمكي بالمنيا

عقدت مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا لقاء ضم قادة هيئة الثروة السمكية بالقاهرة والفيوم والمنيا والأتحاد التعاوني للثروة السمكية وجمعيات الصيادين والمسئولين عن مشروع تحسين أحوال الصيادين بمقر مركز التدريبات بالشرفا . شارك في اللقاء كل من الأستاذ / صلاح النادي عبد الرحمن مدير عام منطقة وادي النيل والثروة السمكية بالفيوم والأستاذ / إبراهيم حسن جندي مدير التعاون ب الهيئة للثروة السمكية بالقاهرة واللواء / ادوارد أديب فلتيس مدير عام الاتحاد التعاوني للثروة السمكية والمهندس / اسماعيل مدير عام الثروة السمكية بالمنيا والمهندس / عمر يس مدير عام المفرخ السمكي بمحافظة المنيا والأستاذ / محمد جمال مدير عام جمعية الصيادين بالمحافظة .

عرض المهندس / ناثان عدلي مدير المشروع الأهداف والأنشطة التي تمت من خلال عرض للمشروع كما عرض الفيلم (المنسيون) الذي أنتجته مؤسسة الحياة الأفضل ويتناول حياة الصيادين والمشكلات التي يتعرضون لها وجهود المؤسسة اللنهوض بحياتهم وتحسين ظروف عملهم .
ووزعت الإصدارات الخاصة بالمشروع من كتب ومجلاً وأفلام .

وناقش الحاضرون مدى إمكانية إسهام مشروع تحسين أحوال الصيادين في تطوير المفرخ السمكي الصناعي بالمنيا من خلال إعداد مقترن للتطوير بمعرفة هيئة الثروة السمكية وعرض الدراسة على الجهات المانحة لبحث إمكانية التمويل . ووافق الحاضرون على رفع الاقتراح لرئيس الهيئة العامة للتنمية للثروة السمكية للموافقة على إجراء الدراسة المطلوبة لتطوير المفرخ السمكي الصناعي بالمنيا .

وطرح المهندس صلاح النادي فكرة إنشاء جمعية للاستزراع السمكي يسهم فيها الصيادين لتنفيذ مزارع س מקية نموذجية تنتج زراعة . . . عقد اللقاء في ٢٨ مايو الماضي .

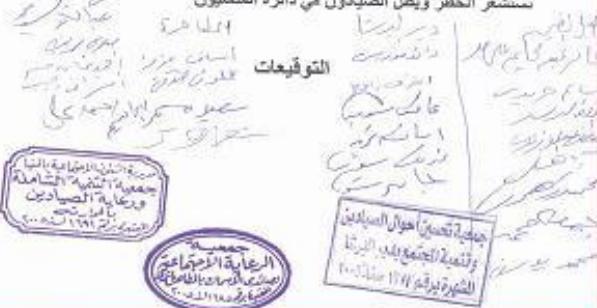


حملات توقيعات لأجل بعض حقوق الصيادين

الله / دينه / اسراره / حفظها

المطبخ العربي

نحن جمعيات مساندة للأسمال تمثل الصيادين المنتمين لفترات
المجتمع والذين يواجهون العديد من مخاطر وأمراض قد تهدىء عن
العمل تفرضها عليهم ظروف مهنة الصيد القائمة وهم عاجزون وشر
فأذروت عن مواجتها
الناس من قبلكم في تلبين صحي يد لهم ودعون نعلمه يساعد في تحفيظ
الأهمام وأمراضهم
وهل لأنهم عملاء غير منتظمة ولم يتمتعهم التأمين الصحي الحالى بظلوا
منتمين ومحروميين من أبسط حقوقهم



مجتمع العدلي

رخصة الصيد

الطبعة الأولى : ١٩٧٣

ادارة العادة في العمل بالقانون

شجرة الحقيقة والحكمة

الطباطبائي الموسوي في مقدمة الأذان
ص ٢٤٣

تحل جماعات صداقى الأسماك سعى لحياة كريمة رامنة من ملوك قضية ثوبيه التهر والتشرخ أثارها الكثيرون من مختلف المجتمع السندي المهمشة قضية الصحة والبيئة وعقدت بشاشتها الكثير من المؤتمرات والشموات وورش العمل وتقاربها وشملت الأعلام محظرة من عوقيها وأضاعرها على صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة المسكينة . ولكن الوضع مازال عاما هو عليه ينفتح إلى الأسوأ رايضا أن نضم موسعاً الشعف في صورة صرفاً استثنائيا إلى أصوات من يسيرون بها الآخرين بكل تأكيد وبما ينطلق العقل الشعبي القائل " يوضعي السر في أضاعف خلقه " ويختبره أصحاب القرار بخطط مطروحة قبلاً



ابن الصادق

الطباطبائي العامل للردة والنكبة
الطباطبائي العامل للردة والنكبة

محافظة العقبة
المجتمع المدني

وثيقة اعنة

تحت جعوبات الصابرين نعمي لحقوق المقراء والشهرين والمنسبيين
الذين تلتهمه لوبيتو وأسرهم حياة كرمية ثانية يائبتهم
ترافق العين الهدنة للثروة المسمكة الثالعة لوزارة الزراعة بناجور
بعض الآخوار ينهي الليل والمسطحات المائية بتركيا الهميمه وسرى
باتشى وبير يوسف لكبار المتخفين تصعب كافة المصطلحات المائية حتى
مشروع لكل صياد وحمل رخصة صيد قانونية وماربة المصيد منها دون أن
يعرض له أو يستقلله أبداً

كما ترفض عرض بعض أصحاب الأراضي على ضمّن الشهر أو الجزء
الصباين ومنهم من ليس بمنافق أو ذهاب أو يفرض أشياءً إضافية أو
يشارككم في رزقهم

الجنة للتراث والفنون



لقاءات مع المسؤولين الحكوميين

× وجه الصيادون الشكر للمهندس / صالح بشارة - مدير عام حماية النيل على تطهير الأخوار وفاءً بوعوده السابقة : وطلب صيادو المطاهرة الشرقية تطهير أحد الأخوار أمام قريتهم ووعد بالتنفيذ وقال أن عملية التطهير مستمرة دون توقف .

× وتم أيضاً مناقشة حملة التوقيعات التي قام بها الصيادون بعنوان (صرخة استغاثة) لمواجهة مشكلة تلوث نهر النيل بمياه المصارف ومخلفات المصانع .

وقام المهندس / ناجي صبره بعرض جهود شركة مياه الشرب والصرف الصحي لمواجهة قضية التلوث مشيراً إلى أن محطة صرف صحي مدينة المنيا بتله مصممة لتنقية ٤٠ ألف م³/يوم مخلفات سائلة بينما يرد إليها ١٢٠ ألف م³/يوم وبالتالي يتم صرف الباقي دون معالجة بمصرف المحيط ومنه إلى نهر النيل : ويتم حالياً إنشاء محطة صرف صحي جديدة بالظهور الصحراوي الغربي بسعة ١٢٠ ألف م³ / يوم ويجرى مد مواسير لنقل المخلفات إليها : وأن محطة الصرف الصحي بأبو قرقاص تستوعب ٤٠ ألف م³/يوم ويرد لها ٥ آلاف م³/يوم فقط وبالتالي لا توجد أية مشكلة : وأن مصنع السكر وفق أوضاعه البيئية بتركيب وحدة معالجة لمخلفاته السائلة قبل صرفها في مصرف اتليدم ومنه إلى مصرف المحيط .

وبذلك تنتهي مشكلة مصرف المحيط أخطر المصارف الملوثة للنهر بالانتهاء من إنشاء محطة الصرف الصحي الجديدة لمدينة المنيا في ٢٠٠٩/٦/٣٠ .

لقاءات مع المسؤولين الحكوميين في ٢٩ يناير ٢٠١٤ فبراير كان أبرزها لقاءً موسعاً في ١٨ أغسطس الماضي حضره ١١ مسؤول حكومياً وشعبياً : ٢٧ من جمعيات الصيادين بينهم ٦ سيدات تم خلاله بحث مشاكل الصيادين ومجتمعاتهم ووضع حلول لها : وكان أبرزها :

× المشكلات المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية لبعض الحالات والتي وعد بحلها مسؤولي التأمينات أ. يحيى حافظ - مدير عام منطقة المنيا : أ. محمد عبد المجيد - المفتش المالي؛ وأيضاً الشكاوى بخصوص رفض موظفي التأمينات بسمالوط وملوي وأبوقرقاص والمنيا قبول الرسوم المقررة على الصيادين وبالتالي لا يستطيعون تجديد رخص الصيد؛ وكذلك عدم قبول تأمينات جديدة؛ وقد أشار المسؤولين بأنه تم إرسال خطاب دوري إلى الإدارات للتيسير على الصيادين للانضمام للتأمين الاجتماعي أو الحصول على ما يفيد الثروة السمكية بأن الصياد مؤمن عليه أو جاري التأمين عليه .

× وبخصوص التراخيص عرضت حملة التوقيعات الخاصة باعتراض الصيادين على وقف استخراج رخص جديدة حتى عام ٢٠١٢ حيث أشار م. إسماعيل سيد محمد - مدير عام الثروة السمكية بالمنيا بأنه يبذل قصارى جهده مع الهيئة لموافقة على استخراج رخصاً جديدة بدلاً من التي سقطت بمرور ٣ سنوات دون تجديد؛ كما تم عرض حملة التوقيعات بعنوان "وثيقة اعتراض" على تأجير الأخوار واحتكار بعض مناطق الصيد؛ وقد أشار مسؤول الثروة السمكية بأن الهيئة تسمح بتأجير أعداد قليلة من الأخوار ولكنها لا تسمح بالاحتكار أو الاستيلاء على الأخوار بوضع اليد .



تبادل الخبرات بين الصيادين بالمنيا وأبوقير بالإسكندرية

- أن فترة وقف الصيد من ١٥ / ٣٠ إلي ٦ / ٣٠ تتم دون أدنى تعويض في نفس الوقت فانه يسمح لراكب صيد أجنبية من تركيا وايطاليا بالصيد بمياها الأقليمية .

- وهناك صعوبات يواجهها الصيادين من نظام الهيئة العامة للثروة السمكية عند احتياج الصياد الى تغيير الملكية للمركب / تغيير وضع الآلة / تغيير اسم / تغيير رخصة كل ذلك يتم من القاهرة وليس من الإسكندرية ويتساءل أليس من حق الصيادين أن كل أوراقهم تنتهي من الإسكندرية توفيرها للوقت والجهد والمثال .

- كما أن تغيير الملكية يستغرق من ٣ - ٤ شهور وكارنيه الصيد يستغرق ٣ شهور والذي يمكن أن يتم في أقل من ساعة .

- ساعات العمل تبدأ من ٦ صباحاً إلى ٦ مساءً بتصريح لمدة ٧ أيام - أو ١٠ أيام أو ٢٠ يوم (مراكب البحر) ولا يسمح بدخول المركب عند العودة بعد السادسة مساءً مما يشكل خطورة على فساد الأسماك بالمركب في حالة الانتظار للدخول في اليوم التالي وهذه مشكلة كبيرة بالنسبة لهم .

- أما بالنسبة للتأمين الاجتماعي فهو موقف طبقاً للقرار رقم ١١٢ فردي (لا تأمينات جديدة منذ ٥ سنوات) .

- تم زيارة صيادين أبو قير مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ٢٠٠٨ / في منطقة تجمعهم بأحدى المقاهي الشعبية التي يعتادون ارتياها بشارع شجرة الدر

- وبدأ اللقاء بتعريف الحاضرين بالمؤسسة والمشروع والصيادين وعددهم ٢٣ صياداً يمثلون ٤ جمعيات يموقع عمل المشروع بالإضافة إلى فريق العمل وتم توزيع إصدارات المشروع على جميع الحاضرين .

ومن أبرز الصيادين الحاضرين :

(الحاج محمد سعد - محمد أحمد إبراهيم - محمد محمد فراج - محمد جابر حسن - حسن محمد شاهين - محمد عبد العظيم محمد - حسن يائل عامر)

وحضر اللقاء أ/ حسان أحمد حسان - رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية لصائد الأسماك بأبوقير وقام الحاضرون بالتحدث عن أحوال الصيد والصيادين والمشاكل التي يتعرضون .

- عدد مراكب الصيد يزيد عن ١٠٠٠ مركب (رخصة) وطاقم المركب ٨ صياد للمركب ٤٥-٢٠ حصان .





- × الصيد ضعيف على مدار السنة وسعر السمك شبه ثابت لم يتحرك
- × تلوث البحر بفعل الصرف الصحي ومخلفات المصانع مثل شركة راكتا للورق والشركة الأهلية لصناعة الورق وشركة قها للمحفوظات وشركة الكهرباء .
- × لا توجد قطع غيار جديدة للمراكب وكان هناك اعفاء من الجمارك لأسطول الصيد المصري وقد توقف .. وآلات البناء الموجودة على المراكب قديمة من الخمسينيات والستينيات وقطع الغيار جميعها مستعملة الخارج .
- × دور حرس الحدود في حماية الثروة السمكية من الصيد الجائر والمخالف ومن التلوث البيئي يجب أن يكون على أكمل وجه .
- × البحر الميت تم إغلاقه أمام الصيادين منذ ٣ سنوات وتم ردم جزء كبير من البحر وتم إقامة سور لعمل ميناء للقوات البحرية .
- × الميناء الحالى لا توجد به أرصفة لرسو السفن كما لا توجد به أية خدمات لأمداد المراكب بالمياه والجاز والثلج وقد تم اثارته بالجهود الذاتية للصيادين
- × الصياد يعمل على المركب بالحصة (بعد المصروفات الخاصة بالمركب) يوزع الانتاج بمعدل ٢٥ % للمركب و ٧٥ % للصيادين - والعمولة لصاحب الشادر تبلغ ٧٪ من قيمة السمك الوارد للشادر .

- الرخص موقوفة حتى ٢٠١٢ وهذا اهدا
لحقنا في العمل في المهنة الوحيدة التي
لانتقذ سواها والتي توارثناها أبا عن جد .

- وأشار الحاضرون أن الحل يمكن في يد
مجلس إدارة الاتحاد العام التعاوني ولن
يتحقق ذلك إلا من خلال التضامن بين ٥٨
جمعية تعاونية لصائد الأسماك علي
مستوى الجمهورية والذين يمثلون الجمعية
العمومية للأتحاد التعاوني لأنتخاب مجلس
ادارة قادر على حل مشاكل الصيادين .

× تم اللقاء مع الحاج / محمد سعد صياد
متقدم في العمر كان يشك من صعوبة
استخراج الرخصة حيث كان يمتلك قطعة
أرض مبانى وقام ببيع نصفها لذمة شراء
مركب وأستخراج رخصة لأبنه لضمان حياة
كريمة له من خلال عمل لايجيد إلا أيام الا
نه غير قادر على استخراج الرخصة بعد قرار
وقف التراخيص الجديدة حتى عام ٢٠١٢
كما تحدث عن الهيئة العامة للثروة السمكية
لأنها في فترة الوقف تسمح للمرابك التركية
والإيطالية بالصيد بمياها كما أكد الحاج /
محمد .. علي أهمية التشبيك بين الجمعيات
التعاونية علي مستوى الجمهورية .

- تحدث بعض الحاضرون عن المشكلات
الأخرى التي يواجهونها ومنها :

× زيادة أسعار مستلزمات الصيد مثل الغزل
والفل والحبال والجاز وتبلغ تكلفة العدة ٥٠
ألف جنيه على المركب الواحد .



ورشة عمل لجمعيات الصيادين لتشكيل منتدى حقوقى

كيف نستقوى ببعض ؟ نستقوى بالمستضعفين ! أبدأ بنفسي نلتقي مع بعضنا نوحد صفوفنا نستقوى ببعضنا ونخلص في نوايانا .
هذا كان شعار وهدف ورشة العمل التي عقدها مؤسسة الحياة الأفضل لمجالس إدارات جمعيات الصيادين لقرى دير البرشا والحوارتة والمطاهرة الشرقية وجبل الطير (محافظة المنيا)



حيث أكد المدرب أ / صابر بركات أن في الوحدة قوة وفي التشتت ضعف ; وأن لا أحد يسمع لصوت واحد بل لصوت الجماعة ... والتي يستحق كل إنسان فيها أن يتمتع بحقه لكونه إنسان ... وإن كل حق يقابله التزام من جانب الدولة ، باحترامه وحمايته وتعزيزه وتلبيته ; وأنه لا يتوقف على التمتع بحقوق الإنسان المهنية بل الواجب تمكين المحروميين منها بالكامل أو بالتدريج أو المطالبة بها على الأقل . وإن هناك واجب علي دعاة حقوق الإنسان بتشجيع الناس ومساعدتهم علي المطالبة بحقوقهم من القنوات القضائية والإدارية أو غيرها ... وأضاف المدرب أن حقوق الإنسان ما يتصل بها يستند علي المواثيق الدولية والتي الأحكام المتعلقة بها في الدستور والتشريعات الوطنية . ومنها تطرق المدرب إلى الشرعية الدولية لحقوق الإنسان وهي :



- 
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨
 - اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨
 - الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لعام ١٩٦٥
 - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦
 - اتفاقية العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦
 - اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) لعام ١٩٧٩
 - اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللا إنسانية أو المهنية
 - اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩

وأن ما يلمس حياة الصيادين كفئة خاصة من هذه الاتفاقيات هو اتفاقية العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث يكمن لمب العهد في الجزء الثالث والذي يتناول الحقوق الواجب اعمالها ... كالحق في العمل بشروط عادلة - الحق في تكوين النقابات والانضمام إليها - الحق في الضمان الاجتماعي - الحق في مستوى معيشي كاف - الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه - الحق في التمتع بمجانية والزامية التعليم الابتدائي - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية .

وبعد معرفة كل هذه الحقوق يتبقى في النهاية دور الجمعيات كقوة اتحادية حيث يجب أن تكون هناك خطة للعمل لتكون اتحاد كبير بين الصيادين وهي تتمثل في ٥ خطوات :



- ١- تنشيط العضوية في كل جمعية
- ٢- تكوين جماعة النشطاء لكل جمعية يكون لها أولوية في خدمات المؤسسة
- ٣- عمل مؤتمر نشطاء بالجمعيات الأربع
- ٤- تكوين أمانة مشتركة لجمعيات الصيادين
- ٥- التعاون مع الهيئات ومنظمات المجتمع المدني للأستقداء

وبهذا يستطيع الصيادون أن يكونوا قوة كبيرة يستطيعون من خلالها أن يحصلوا علي حقوقهم .

عقدت هذه الورشة بمركز التدريبات بالشرقا يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/٨/٧ حضرها ٢٥ صياد يمثلون الجمعيات الأربع .



من أقوال الصيادين عن المشروع



حسين حلمى : المطاهرة - رئيس مجلس إدارة الجمعية :
المشروع عمل خير كثير فى البلد - حقق كل آمالنا وطم وحاتنا - استفدى من المشروع
أكثر مما لم نستفيده من أجدادنا - حلمنا كثير من قبل ولكن أحلامنا لم تتحقق -
تحققت فقط أحلامنا اللي حلمناها من خلال المشروع .

سعدية خلف : المطاهرة - حركة نسائية :
المشروع علمنى وورانى كل حاجة - اللي ما كنتش أعرفه عرفته - كنا نخجل من
مقابلة الرجال ودلو قتى نقدر نقدر نقدر معاهم وتكلمهم ونجادلهم - عرفنا حقوقنا
وقدرنا نسافر جوة وبره المنيا .

سعيد محمد ابراهيم : صياد من المطاهرة :
ناس كثيرة استفادت كان حقها ضايع - بيوت كثيرة أتحسنـت - المشروع خلى البلد
فيها روح وجمعية الصيادين سبقت بإنجازاتها كل الجمعيات - اللي في البلد .

أحمد محمد عبد الصادق : صياد من المطاهرة :
المشروع رفع روح الناس المعنوية - ساوي بين الفقير والغني - كان ناس فقراء كثيرة
ما عندهاش مياه شرب ولا حمامات أصبحوا يملكونها زيهم زي الأغنياء والناس حبت
الجمعية .

مصطفى عبد العزيز : صياد من جبل الطير :
قبل المشروع ما كناش نعرف او نقدر نقابل المسئولين الحكوميين وخاصة الكبار منهم
ولكن بعد الاجتماعات المتكررة معاهم اتعرفنا بيهم وأصبحت مكاتبهم مفتوحة
للصيادين وده بيساعد كثير في حل مشاكلنا .



قصة من الحوارـة :
طلبت إحدى السيدات من الحوارـة من سيدة عضو في الحركة النسائية مساعدتها
في إنهاء علاقتها مع زوجها بالخلع وذلك لعـرفتها بأن الحركة النسائية لها علاقة
بفرع المجلس القومى للمرأة بعد زيارة الحركة النسائية لـلفرع - قـامت عـضـوـ الحـركة
النسـائـية بـتـعرـيفـ السـيدـةـ بـمحـامـىـ المـجلسـ القـومـىـ لـلـمرـأـةـ (أـ.ـ زـكـرـيـاـ)ـ مـسـاعـدـتـهاـ .



مبادرة التغيير من أجل مستقبل أفضل

بقلم نهى سعيد (مؤسسة الحياة الأفضل)

كثيراً ما نتكلم !! كثيراً ما نحلم !! كثيراً ما نأمل أن نكون شيئاً !! ولكن هل ما نتكلم به يؤثر في حياتنا ، هل ما نحلم به يتحول إلى حقيقة؟ هل ما نأمله نجده يصير واقعاً؟؟

إليكم قصتنا نحن عشر الصيادين ...
كثيراً ما نتكلم عن الحق ونحلم به ونأمل أن نأخذ حقوقنا كأشخاص مؤثرين في المجتمع .

سنروى قصتنا لا لكي نستغيث بأحد ولكن نريد أن نصبح أنفسنا نحن الذين نعمل ونعمل هل من أحد يرانا أو يسمعنا؟؟ هل من أحد يستجيب طلباتنا؟؟ هل من أحد يدرك احتياجاتنا؟؟

بدايتنا واجهنا المشاكل عدة مرات وأصبحت عبئاً ثقيلاً على كاهلنا مشاكل من تلوث النهر ونقص السمك والصيد الجائر بالإضافة إلى ارتفاع أسعار أدوات الصيد . . . وغيرها الكثير من المشكلات . . . إلى أن بدأ مشروع تحسين أحوال الصيادين بمؤسسة الحياة الأفضل بالمنيا . . . ومن خلاله أصبح لنا صوت مطالبة بالحق يعلو فوق صوت الظلم الذي نعاني منه .

عمل المشروع جاهداً على تحسين حالنا من صيادين فقراء ، ومنسيين لا يحصلون على أدنى الحقوق التي كيان يستطيع أن يعي بالحق بل ويطلب به من بيدهم زمام الأمور .

والسؤال هنا هل نجحنا في تحقيق مطالبنا وحقوقنا هل هناك أحلام لم تتحقق بعد ؟ حتى وإن كانت بعيدة المدى .

نعم حق المشروع الكثير وحل بعض المشكلات التي واجهتنا لكن ليست هذه كل آمالنا فنحن نأمل بأشياء لم تتحقق بعد وحقوق لم نحظ بها فلم نحصل حتى الآن على تأمين صحي ، ولم تتكون بعد نقابة للصيادين ، ولا يزال هناك الصيد الجائر . . . نعم لدينا الكثير من المشكلات ولكننا لم نعد نقف مكتوفين الأيدي كما في الماضي بل نريد الأفضل ، نريد أن نتكافف لخد شرق .

نعم لربما تكلمنا عن مشاكلنا ولربما عشنا واقعنا فتارة نشعر بالرضا عن ما وصلنا إليه وتارة أخرى تثور داخلنا ثورة للتغيير لكن كلنا أمل أن يتغير الواقع وتحل المشكلات لو استطعنا أن نرفع أصواتنا ونطالب بالحق . . . ليس هذا فقط بل نحن أيضاً من أنفسنا نأخذ المبادرة ونحاول أن نتغير حتى يصبح مجتمعنا ومستقبلنا أفضل .



مشروع تحسين أحوال الصيادين (أهم الإنجازات)

- يعمل المشروع في ٤ مواقع هي (ديرالبرشا - المطاهرة الشرقية - الحواربة - جبل الطير القبلية)
• إشهار ٤ جمعيات للصيادين تدافع عن حقوقهم وتحميهم ؛ ١٩ تدريبياً لمجاليس إداراتها .
• ٨ فصول لمكافحة أمية الصيادين وأسرهم وتدريبات على المهارات الحياتية ورحلات .
• تحسين مستوى وأمان ٢١٥ مسكن .
• إمداد ٢٥٠ منزل بالمرافق الصحية .
• إمداد ٣٢٦ منزل بمياه الشرب النقية .
• توفير أدوات الصيد لعدد ٣٨٤ فرد بينهم ١٣٨ سيدة .
• ٢٧٠ مشروع اقتصادي صغير لزوجات الصيادين .
• تأسيس ٣ حركة نسائية تدافع عن حقوق المرأة وتدريبات ورحلات لتقويتها .
• ١٣٦٧ بطاقة رقم قومي للسيدات ؛ ١٣٢ شهادة ميلاد لساقطات القيد ؛ ٨٩ شهادة ميلاد كمبيوتر .
• إصدار ٤ أعداد من النشرة الغير دورية " الصياد والنهر " لرفعوعي المجتمع بحقوق الصيادين .
• إصدار ٣ كتيب تحتوى صوراً كاريكاتورية بهدف التوعية بالحقوق والواجبات .
• إصدار ٣ ملصقات وبامفليت بهدف التوعية ضد الصيد الجائر والخاطئ .
• إنتاج فيلم " صرخة نهر " عن تلوث نهر النيل بمياه المصادر .
• إنتاج فيلم " المنسيون " عن حياة الصيادين ومشكلاتهم .
• ندوات توعية بأهمية الصيد من خلال رخصة سارية المفعول والتوعية ضد الصيد الجائر والخاطئ .
• تجديد واستخراج ٩٥١ رخصة صيد .
• إنشاء منفذ توزيع وتسويق .
• ميثاق شرف في ٤ مواقع للامتناع عن الصيد الخاطئ والجائر .
• تنفيذ ١١ ندوة صحية بمناطق المشروع .
• ٢ ندوة إعلامية بمشاركة مركز الأعلام بالمحافظة بعنوان " التعليم واجب وطني وديني " المساهمة في تشكيل المنتدى المحلي لتنمية حوض نهر النيل وحمايته من التلوث .
• إصدار ١٠٠٠ نسخة من مطوية عن تلوث نهر النيل .
• إصدار ١٥ نسخة من بوستر عن تلوث نهر النيل بهدف التوعية البيئية .
• ٤ حملات توقيعات من الصيادين بعنوان (صرخة استفادة) بخصوص تلوث نهر النيل و (وثيقة اعتراض) على تأجير الاخوار و (التامين الصحي حق للجميع حتى لو كانوا صيادين) ؛
• (رخصة الصيد حق مشروع للصيادين ولكن يبدو أنه أمر بعيد المنال) بمناسبة وقف التراخيص حتى ٢٠١٢